رابط المادة على منصة باحث

هذه سبيلي معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري

هذه سبيلي معالي أ د سعد بن ناصر الشثري ح71 ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

سعد الشثري

وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد ارحب بكم ايها المشاهدون الكرام واسأل الله جل وعلا لكم مغفرة لذنوبكم
وسعة في ارزاقكم وتيسيرا في اموركم هذا البرنامج كما تعرفون يتحدث عن مقاصد الشريعة في السيرة النبوية واليوم باذن الله عز وجل سنتكلم عن ان من مقاصد الشريعة الحكمة وقد قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي احسن وقال جل وعلا الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله هو واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا
ذو الالباب ما هي الحكمة المراد بالحكمة ان نستعمل ما ان نستعمل في قضايانا من الحلول ما يتناسب مع تلك القضايا فاذا كان الموقف يستدعي قوة وحركة وحينئذ عملنا ما يستدعي
ايه الموقف؟ وان كان الموقف يستدعي العفو والتجاوز استعملنا معه ذلك المعنى لقد سمى الله عز وجل في كتابه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته بالحكمة في مواطن كثيرة. كما قال تعالى واذكرن ما
يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة. اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه السنة قد روعي فيها اه الالتزام بجانب الحكمة والسير على مقتضاها ان الناظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان استعماله للحكمة واضح جلي
ومرة يستعمل الرفق واللين كما في حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرموعي لا تتكلموا عنه ولا ترفعوا الصوت عليه ثم امره ان ثم نهاه عن البول في المساجد وبين له ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من القدر
وامرهم ان يلقوا على بوله ذنوبا مما كما ورد في الحديث. فالمقصود انه قد عامل كل انسان بما يتناسب معه وفي حديث الحكم ابن معاوية لما ضرب احدهم جارية لهم امرهم النبي صلى الله عليه وسلم
لما بيتقي تلك الجارية لانهم قد جاءوا على سبيل قوة وعزة وقهر لتلك الجارية فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بعتقها من اجل ان يزول ما لديهم من قوة قاهرة في
بهذه المملوكة وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مرة يستعمل اللين في المواقف التي يناسبها اللين ومرة يستعمل ما فيه قدرة ما فيه قوة وما فيه صلابة في الموقف. فانظري الى موقف المصطفى صلى الله عليه
وسلم في حروبه فقد كان يستعمل القوة في تلك الحروب عملا بهذه الحكمة. فان الحكمة مال ما يتناسب مع الموقف من آآ احوال وامور اذا تقرر هذا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالحكمة ومن ذلك انه كان يأمر
الرفق قد اخبر بانه ما وجد الرفق في شيء الا زانه ولا نزع منه الا شانه كما اخبر صلى الله عليه وسلم هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
الى الله رب الانام. فكان المثال وكان الايمان